

تلخيص ورقة عمل علمية بعنوان
(تجارب عالمية في تدريس فقه القضايا المعاصرة)
” التجربة الفرنسية ”

أ.د. محمد بن جبر الألفي
الأستاذ بالمعهد العالي للقضاء / جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تلخيص

د. مريم بنت ولي علي الحكسي

٣٢-٤٣٣هـ

ملخص البحث

بدأ الكاتب ورقته بمقدمة وضّح فيها حدود الدراسة وأنها تقتصر على بيان أنموذجين للتدريس في العاصمة

باريس هما :

- الدراسة الأكاديمية في جامعة باريس رقم (1) - السوربون .

- الدراسة البحثية في المركز القومي للبحث العلمي .

ثم بين منهج الدراسة وأنه اتبع فيه المنهج الوصفي الاستقرائي لبيان طبيعة الدراسة والطلاب وطريقة التدريس والتقييم

المطلب الأول : منهج الدراسة الأكاديمية للقضايا المعاصرة

وأشار فيه إلى تميز الدراسات الإسلامية بالجامعات الفرنسية والإقبال على الدراسة فيها .

طبيعة الدراسة :

المقرر	نوعه	الدراسة	المنهج	السبب	أمثلة على الدراسات
القانون الإسلامي	اختياري	البيسانس	غالباً فقه الأسرة من زواج وطلاق وميراث ووصية ووقف	لأنها من المسائل القابلة للتحكيم بين المسلمين هناك بصورة تنفيذية إلزامية	أحكام بنوك الحليب - الاستنساخ - إجهاض الجنين المشوه - الأنكحة المعاصرة...
		المجسنة	خاضع لاختيار الأستاذ حسب الضوابط الأكاديمية	-	العلاقة بين الإجماع وقرارات المجامع الفقهية - الفرق بين الشورى والديمقراطية - ودائع البنوك....

ثم ذكر الباحث نوعية الطلاب المقبلين على الدراسة هناك إذ الغالب أنهم مسلمون إما مهاجرون أو مبتعثون .

كيفية التدريس :

اللغة : الفرنسية .

الأسلوب : أسلوب المحاضرة والمناقشة والتعلم الذاتي القائم على الاستنباط والتحليل والربط بين الجزئيات واستخلاص النتائج .

خطوات الدرس :

المحاضرة الأولى كالاتي :

- عرض عناصر الموضوع مع تحديد أهم المراجع لكل عنصر .
- تكليف أحد الطلاب بأعداد بحث في الموضوع .
- التوجه للمكتبة لإعداد بحث شامل لعناصر الموضوع مسترشدين فيما طرحه الأستاذ سابقاً
- اللجوء عند الحاجة إلى الجهات الأخرى ذات العلاقة لإثراء البحث .

المحاضرة الثانية كالاتي :

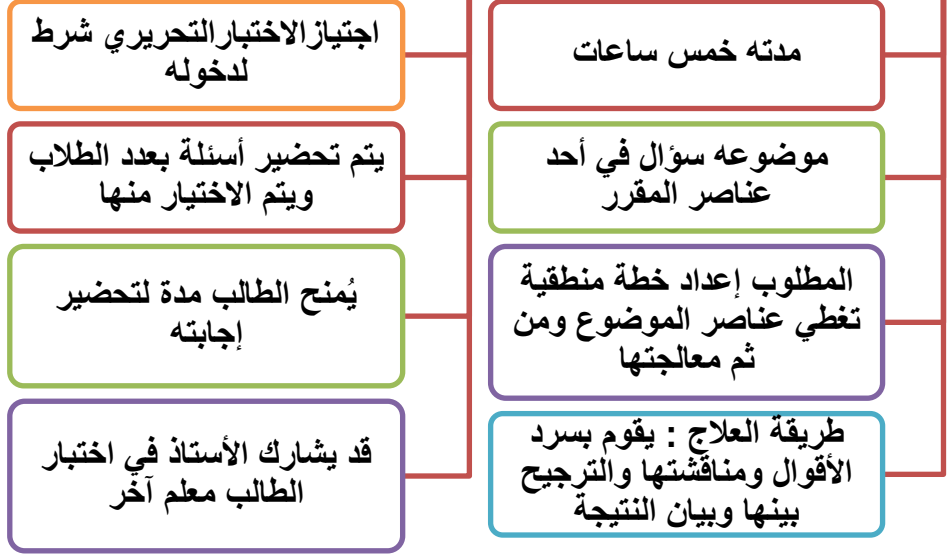
- البدء بموضوع آخر
- إفساح المجال للباحث لإلقاء بحثه
- المناقشة حول موضوع البحث
- تقييم الطلاب ووضع الدرجة له وتقدر درجة الأنشطة بنصف الدرجة النهائية .

التقويم النهائي :



الاختبار الشفوي

الاختبار التحريري



معايير التصحيح في الاختبار التحريري تراعي قدرة الطالب على :



معايير التصحيح في الاختبار الشفوي

يُعطى فيها الحرية للتوصل إلى الحكم الشرعي والكشف عنه
لكن وفق ضوابط

ثم خلص إلى تقويم التجربة بذكر ثلاث نتائج :

١- عن الطريقة المتبعة في التدريس - الاستباطية التحليلية - إذ يرى أنها متوافقة مع مفاهيم التدريس في

المرحلة الثانوية وهي طريقة لا يُعمل بها في مدارسنا وجامعاتنا .

٢- عن المقرر إذ هو اختياري وهذا يتعارض مع الحاجة الملحة لدراسته والتي يُفترض معها أن يكون المقرر

إجبارياً .

٣- عن الأستاذ وأهمية تأهيله التأهيل المناسب .

المطلب الثاني :

منهج المركز القومي للبحث العلمي :

بدأ بالتعريف بالمركز القومي فقال بأنه : مؤسسة حكومية مقرها باريس تهدف لتشجيع البحث العلمي في

مجالاته المختلفة وتستقطب الباحثين المتميزين وتمول الأبحاث التي تعالج مشكلة أو تقدم جديداً أو تلاتقي بالمجتمع

بوجه عام .

عن طريق تكوين حلقات مصغرة في ورش عمل متخصصة وفق تنظيم محدد .

ثم ذكر نموذجاً لبحث يتعلق بفقہ القضايا المعاصرة :

سبب البحث :

طلب بعض رجال الأعمال تخصيص ورشة عمل لوضع معايير يلتزم بها القائمون على إنشاء شركة قابضة في

دوقية لوكسمبورج لممارسة أعمال مالية ومصرفية تخضع لأحكام الشريعة الإسلامية .

فتكون فريق من خمسة باحثين توصلوا إلى المعايير الآتية :

١-الأصل في التعاملات من عقود وشروط الإباحة فلا يُمنع منها إلا بنص .

٢-مراعاة الثوابت التي وردت في القرآن والسنة المطهرة مثل التراضي وتجنب الربا والغرر ونحو ذلك .

٣-الأخذ في الاعتبار بالعادات والأعراف بضوابطها التي حررها الفقهاء والأصوليون .

٤-مراعاة مقاصد الشريعة في العلل والمصالح ومآلات الأفعال .

٥-استصحاب فقه الواقع .

٦-ربط الاجتهاد الفقهي بقاعدة الضرورة الشرعية .

٧-اعتماد فقه الموازنات والترجيح .

كما ذكر الكاتب توضيحاً موجزاً لكل معيار من المعايير السابقة . ثم ختم ورقته ببيان النتائج التي توصل

إليها والتوصيات .

واحمد لله رب العالمين

